Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم﴾.

أما رسائله «الخاصة» فقد خلت من ذلك أو كادت، ولعل ذلك راجع إلى كبره وتيهه واعتزازه بنفسه، فإذا راسل امرأ فقوله الفصل، وما عليه إلا أن يكتب، وعلى من يكاتبه السمع والطاعة... وليس الحال كذلك حين يتجه إلى الجماهير في رسائله الرسمية العامة تلك التي تتطلب مزيداً من البسط والإطالة، فضلاً عن جزالة اللفظ وفحولة المعنى. وقد استغنى بهذا كله عن التعبيرات المجازية والأساليب البيانية، التي لا يلجأ إليها غالباً إلا حينما تعز الحقيقة، ومن ثم كان أسلوبه ـ إلى حد ما ـ امتداداً لأساليب القرن الهجري الأول.